

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

يا رب وضاح الجبين كأنما رسم العذار بصفحتيه كتاب تغرى بطلعته العيون مهابة وتبيت  
تعشق عقله الألباب خلعت عليه من الصباح غلالة تندی ومن شفق المساء نقاب فكرعت من ماء  
الصبا في منهل قد شف عنه من القميص سراپ في حيث للريح الرخاء تنفس أرح وللماء الفرات  
عباب ولرب غصن الجسم مد بحوضه سباحا كما شق السماء شهاب ولقد أنخت بشاطئيه يهزني طربا  
شباب راقني وشراب وبكيت دجلته يضحكني بها مرحا حبيب شاقني وحياب تجلى من الدنيا عروس  
بيننا حسناء ترشف والمدام رضاب ثم ارتحلت وللنهار ذؤابة شيباء تخضب والنهار خضاب تلوي  
معاطفي الصباة والصبا والليل دون الكاشحين حجاب وقال [ البسيط ] مر بنا وهو بدر تم  
يسحب من ذيله سحابة بقامة تنثني قضيبا وغرة تلتطي شهابا يقرأ والليل مد لهم لنور إجلائه  
كتابا ورب ليل شهرت فيه أزر من جنحه غرابا حتى إذا الليل مال سكرا وشق سرباله وجابا